باسم جمال يخرج من صمته ويفتح قلبه

يرتبط أعضاء الاتحاد السابون بعلاقات تبدو للعيان ذات وشائج قوية إلا أن هذه العلاقة إنهارت من أول مشكلة صادفتهم ليصبح أصدقاء الأمس أعداء اليوم وخاصة أمين سر الاتحاد باسم جمال الذي كان من أشد المدافعين عن رئيس الاتحاد ويرفض الإساءة إليه من بعيد أو قريب، ولكن أطرافاً عدة تداخلت فيما بينهم وقلبت الأمور لتحدث القطيعة بسبب هؤلاء!

حاوره: يوسف فعل

*حسين سعيد مراوغ وغير صادق وتخويله ضحك على الذقون

اليوم يفتح لنا السيد باسم جمال قلبه ويحدثنا في أمور لم يتطرق إليها مسبقاً..

«اتهمت بتسليم كتاب إلى نادي الشرطة موقع من قبلك واستغل لأغراض خاصة ما صحة ذلك؟

الغرض من ذلك معروف أنه إساءة لي، وسأحكي لك القصة عندما كنت في البحرين بدعوة خاصة وبالذات في فندق ليوان وكان وفد نادي الشرطة هناك وقبل الإشتراك في البطولة الآسيوية مكثت خمس ساعات في البهو وقالوا اتصلنا بسوريا ولتكون مكاناً لمبارياتنا وشيء متعارف عليه أني مخول بالتوقيع وبخط يدي كتبت الكتاب ورقمه (٥٢) وبحضور عامر نجم وعلي الملا والمدرب يونس عبد علي وعدد من لاعبي الفريق وكانت جلسة أخوية ولم يستطيعوا طبع الكتاب وإقترحوا توقيعه ومن ثم طبعه وإذا كانت سوء النية متوفرة فهذا ليس ذنبي!

«وبعدها هل عرفت أو شاهدت ما كتب فيه أم ترك الأمر بدون متابعة؟

عندما شاهدت الكتاب عرفت أن توقيعي مزور ولكن تذكرت بأني أعطيت لهم كتاباً كان محتواه فارغاً وبالمناسبة أن الحصة المالية للشرطة والجوية من الاتحاد الآسيوي تدخل في حساب الاتحاد الأردني ثم يتسلمها رئيس الاتحاد العراقي فقط.

«لكن يقال بأنك عملت مع أحمد راضي ضد حسين سعيد وجماعته وهذا ما نقل إليه لتحدث بعدها القطيعة فماذا تقول؟

أنا لست طرفاً في تكتل، وأحمد راضي رجل مبدئي ولايحب العمل سراً أو خلف الكواليس ولكن حسين سعيد يعشق ما يدار في البيوت ليلاً!! من أمور تخص الاتحاد مثل تشكيل الوفود أو تسمية المدربين وهذا أثر بشكل كبير على عمل الاتحاد واعتقد أنهم لا يعملون بأي مبدأ.

«أنت وأحمد راضي تطالبون براتب شهري قدره الف دولار هل هذا من ضمن المبادئ أم ماذا؟

إنه محض افتراء من حسين سعيد وسأقول لك قبل فترة طالبنا براتب أقل من نصف هذا المبلغ وحسب الإمكانية ولكن كل الميزانية عند حسين سعيد وأخذ من اليابان (٥٠) الف دولار مع منع أحمد راضي من التعاقد مع (art) إلا عن طريق شركة (عراق سبورت) صدقوني.

«ما قصة هذه الشركة؟

سأوضح لك شيئاً ان عقد (LG) لا تعرف تفاصيله وحقوق الاتحاد فيه غامضة وهناك خروقات عديدة قمرة أخرج أحد الحاضرين في الأردن كتاباً خاصاً بالاتحاد وهو ليس عضواً فيه وإنما هو صديق حسين سعيد سداد المطير الذي أرسله رئيس وفد المنتخب إلى استراليا وكان يتصرف على مزاجه يحجب الأسماء أو يضيف أخرى لأنه مخول من حسين سعيد وأذكر مرة أنه شطب ناجح حمود من الرحلة إلى استراليا!

«والاتهام الأخير الموجه لك أنك توقع كما تريد دون استشارة رئيس الاتحاد مما أدخلك في مواقف حرجة وخاصة مع وزارة الشباب؟

أنا أعمل للمصلحة العامة وحسب القوانين، ومسؤوليتي في العمل واضحة لكن الجانب الإيجابي لا يذكره حسين سعيد وإنما يتحدث عن الأمور السلبية فقط وكل وقته يقضيه خارج العراق ثم عين شخصاً يوقع عوضاً عني!

«سمعنا بأن لديه فاكسات في أماكن متعددة في العراق والخارج وهذا يعطي السلطة والقوى بيد رئيس الاتحاد؟

ما تقوله صحيح فهناك فاكس على أربيل وآخر في بيته وثالث على عنوان شركة أهلية وأعطى لنفسه مميزات وصفات مثل الاستبدادية ويحاول أن يعاملنا مثل رئيس اللجنة الأولمبية على أساس أن لديه تخويلاً من الاتحاد الدولي.

تتهمون حسين سعيد أنه يتحدث من مصدر القوة بسبب التخويل الصادر من الاتحاد الدولي لكرة القدم دون الرجوع إلى الهيئة العامة أو أي شخص آخر؟

الاتحاد ملك للعراقيين جميعاً ليس لأية جهة أخرى دخل في إدارته والتخويل حكاية محبوكة، وللأسف نجد في الاتحاد من يتهامس بنقل الكلام بين هذا وذاك ويوصل ما يدور لحسين في غيابه، وكل ما أعرفه أن ليس لحسين الحق بالتصرف من أي جهة بتخويل أو بدونه.

«قصتك مع أحمد عباس لم تنته فبعد كل صلح يحدث خلاف وهكذا دواليك؟

أحمد عباس كان يجتمع في بيت حسين سعيد للحصول على منصب في الاتحاد ولنعلم أن منصب السكرتير التنفيذي من صلاحية أمين سر الاتحاد وبصراحة أحمد عباس لديه عقدة من منصب أمين السر لاعتقاده بأن هذا المكان مخصص له وعلى مقاسه وهاجمني أكثر من مرة ولكني أقدره لأن بيننا علاقة قديمة فأصدر له حسين سعيد أمراً بالعمل دون موافقة الاتحاد ورحبت بذلك وإذا به يوقع البريد الخارجي فأرسلت لأخبره أن هذا العمل من مهامي وشعر بالضيق وأخذ يتهجم ويشتم أعضاء الاتحاد دون أن يحاسبه أحد.

«أخذت قضية ترشيح الحكم الدولي السابق فلاح منفي حيزاً كبيراً من الاتهام، بصراحة من رشح منفي لدورة المحاضرين العرب؟

فلاح منفي شريك حسين سعيد وكتاب ترشيحه كان عند سداد المطير وهو رشح من قبل الاتحاد العراقي وحدثت الكثير من الأمور حول هذا الترشيح كما إنه غير مؤهل ومعتزل ولكن الصفقات التجارية تلعب دوراً كبيراً في مثل هذه المسائل!

«هل تعتقد أن الابعاد شرعي وفيه الصفة القانونية ولماذا كان الاجتماع يوم الجمعة؟

القرار غير شرعي وأقول أين الكتاب الذي يخول حسين سعيد ما يقوم به من تصرفات؟ فهل من الصحيح أن ثلاثة أعضاء يفصلون من قبل اثنين مع إن إبراهيم قاسم عضو مشارك؟ واللجنة الأولمبية أقامت الدنيا ولم تقعدها بسبب حادثة يونس محمود ولا ندري لماذا السكوت على هذا القرار لكن حسين سعيد لا يستطيع خداع كل الناس ولأول مرة خلال عام واحد يجتمع الاتحاد يوم الجمعة وهذا دليل على أن شيئاً أعد في الخفاء.

«جبهة الانقاذ التي يتزعمها عبد كاظم أعلنت أنها ضمت أحمد راضي وباسم جمال من أجل الإطاحة بالاتحاد الحالي هل ما زلت معها؟

جبهة الانقاذ اسم لا أعرف من أطلقه وأقول إن الاتحاد محتاج إلى انقاذ ١٠٠٪ وأنا لم أكن طرفاً فيه أو في أي تكتل ولكل شخص وجهة نظر خاصة به ونحن مبدئيون واضحون ولا نتفق في الخفاء كل ما حصل كانت دعوة للغداء مع أحمد راضي ودلشاد وهو شخصية رياضية معروفة فثار حسين سعيد الذي يريد منع الأشخاص من التعامل مع عبد كاظم برغم أنه شخص معروف وهذا ما وضع أحمد راضي في قفص الاتهام!

«نفهم من هذا الكلام أنهم كانوا يتصيدون الأخطاء ويضعون العراقيل أمام عملكم؟

بدأت محاربتي في الأردن حيث طلبت مبالغ خاصة بالفريق لكن لم أحصل على شيء لأني لم أكن مع (جوقة) سعيد وأمر بإرجاعي وقال لا أرسل لك المبلغ وذلك لإظهارنا بمظهر الضعفاء وتحملنا ما لم يتحمله البشر فهو يغير ما يقوله وأسلوبه مخادع وآخرها تكريم عمو بابا في هذه اللحظة بالذات وهي رشوة صريحة لا تنطلي على أحد! ثم أين ما كان يقوله عند معاقبة يونس محمود حول عدم سماع رأيه فهو لم يبعث لينا وتغير الموقف ١٨٠ درجة، أين المصداقية؟

«هل ترشحون للانتخابات القادمة المزمع إقامتها في الشهر السادس؟

لكل حادث حديث فقسم من الوجوه في الاتحاد غير مؤهلين للمكانة التي يحتلونها وحسين سعيد ينطلق من مبدأ أن الغاية تبرر الوسيلة، وأستطيع أن أقول أن الجماهير أعرف بهذه الحقائق وستكشف الانتخابات الحقيقة.

*قرار إبعادنا غير شرعي وسعيد يعشق ما يدور في الليل!

متابعات اخبارية

الهلال يهزم الشرطة ٢-صفر وينفرد بالصدارة

فاز الهلال السعودي على فريق الشرطة ٢ صفر الاربعاء الماضي في الرياض في الجولة الرابعة من منافسات المجموعة الثانية ضمن الدور الاول لمسابقة دوري ابطال اسيا لكرة القدم.

وسجل العاجي كاندبا تراوري (٢٠ و٩٠) الهدفين.

وكان الهلال فاز على الشرطة ١-٢ في الجولة الثالثة قبل اسبوعين في دمشق.

وانفرد الهلال بصدارة المجموعة برصيد ٧ نقاط مقابل ٤ للشارقة الاماراتي، في حين بقي الشرطة من دون رصيد.

وكان الاهلي البحريني اعلن انسحابه من المسابقة قبل انطلاقها.

وفرض الهلال سيطرته الميدانية على مجريات اللعب من البداية، وكاد احمد الصويلح يفتتح التسجيل في وقت مبكر من تسديدة قوية نجح الحارس علي عبد الجليل في ابعادها الى ركنية (٢).

واعتمد الشرطة على الهجمات المرتدة التي قادها لاعب الوسط النشيط تيسير عبد الحسين، وهدد مرمى الحارس حسن العتيبي (١١)، وهيأ لاعب الهلال الواعد صالح الحوطلي كرة على طبق من ذهب الى تراوري الذي تباطأ في التسديد مفوتاً فرصة ثمينة (١٥)، وحصل اللاعب العاجي على ركلة جزاء اثر عرقلته من قبل احمد حسين البرى لها تركي الشايع لكن جليل نجح في تحويلها الى ركنية (٢٨).

وبعد نحو دقيقتين، تمكن تراوري من هز شباك الشرطة بقذيفة من ٢٥ متراً استقرت الكرة منها في الزاوية اليسرى معلنة هدف الهلال الاول.

وتحسن اداء الشرطة في الشوط الثاني دون فعالية في منطقة مضيفه، وغابت الفرص الحقيقية في هذا الشوط الى ان تمكن تراوري من تعزيز تقدم الهلال في الدقيقة الاخيرة اثر هجمة مرتدة.

صعود ٣ فرق بدلاً من فريقين للنهائيات

قرر الاتحاد العراقي المؤقت لكرة القدم في اجتماعه الأخير وبحضور اعضائه الجدد تصعيد (٣) فرق من كل مجموعة بدلاً من فريقين إلى نهائيات الدوري الممتاز ليصبح مجموع الفرق ١٢ فريقاً عوضاً عن ٨ فرق. كما حصلت موافقة اللجنة الأولمبية العراقية بناءاً على توصية الاتحاد بتخصيص مبلغ قدره خمسة ملايين دينار عراقي لنادي الشرطة والقوة الجوية دعماً لمشاركتهم الخارجية واعتبار نادي البناء فائزاً على الناصرية بنتيجة ٢ - صفر لتصرفات جمهور الناصرية غير المنضبطة في مباراة الفريقين وإنذار الهيئة الإدارية للنادي بعدم تكرار ما حدث أعلن ذلك السيد عبد الخالق مسعود أمين سر الاتحاد.

المكتب التنفيذي يعقد جلسته الخاصة

قررت اللجنة الأولمبية العراقية تكريم بطل الكاراتيه ولاعب منتخبنا الوطني سلوان علي الذي استشهد قبل عدة أيام اثر تعرضه إلى نيران القوات الأمريكية وتقرر تقديم مساهمة مالية لعائلته وثمنت دور الشهيد سلوان علي في خدمة الرياضة العراقية... جاء ذلك خلال الجلسة الخامسة لاجتماعات المكتب التنفيذي للجنة الذي اتخذت فيه سلسلة من القرارات من بينها تكريم الرياضيين المعاقين المتأهلين إلى أولمبياد أثينا وتمت مناقشة محضر اجتماع الممثليات الأولمبية الذي عقد في السابع من نيسان الجاري وأقرت الجلسة تحديد صلاحيات وواجبات المكاتب العاملة في اللجنة الأولمبية.

في رسالة من ستانج

منتخبنا يلاقي إيطاليا مطلع حزيران

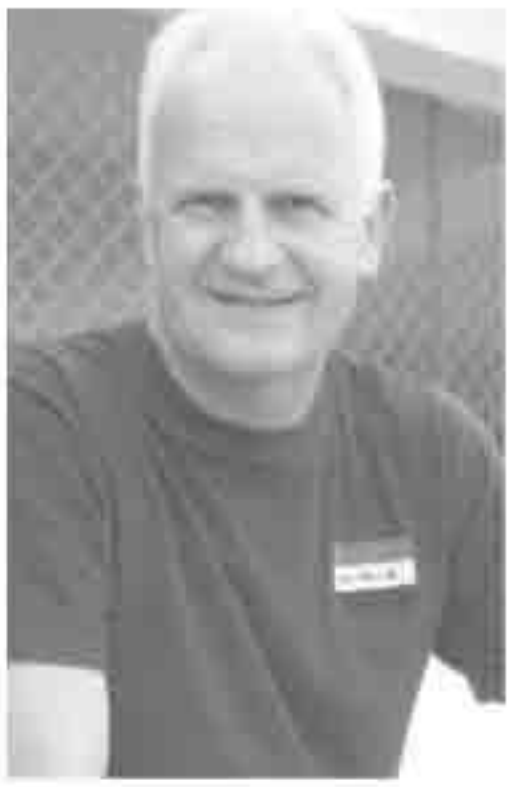

أرسل المدرب الألماني ستانج رسالة إلى الصحافة الرياضية العراقية وإلى الجمهور الرياضي يبين فيه موقفه وخاصة بعد الأخبار الأخيرة بشأن ابتعاده عن المنتخب الوطني وقد جاء في الرسالة، إن الاستعدادات لكأس آسيا لا زالت مستمرة وكما مخطط لها وهناك معسكرات على مستوى عال من ٢٠٠٤/٥/١٥ فإننا نستطيع استخدام المركز الرياضي في (بيشتام آبي) الساحة التدريبية والمنشآت التدريبية للمنتخب الانكليزي الوطني في تلك الفترة وكذلك جرى التخطيط لإقامة ٣ مباريات تجريبية وفي ٢٠٠٤/٦/٤ فإن منتخبنا سوف يختبر مهاراته بمباراة مع المنتخب الإيطالي الوطني في فلورنسا بإيطاليا.

وسيشكل لاعبو المنتخب الأولمبي مع محترفينا فريقاً قوياً لكأس آسيا في الصين وبمساعدة معولنا (G.L) والمجتمع الدولي سأستمر ببذل أقصى جهد لإعادة بناء كرة القدم العراقية.

وفي ٢٠٠٤/٤/١٤ أبلغت السيد حسين بأسفي بأني لن استطيع أن أعالج هذا الأمر من العراق. وقد نصحتني وزارة الخارجية الألمانية بشدة بعدم السفر إلى العراق في الوقت الحاضر وفي هذا الوقت أحاول إطلاق برنامج التبادل مع الاتحاد الألماني والذي يمنح أفضل مدربي العراق الفرصة لدراسة كرة القدم الألمانية في أندية المقدمة مثل بايرن ميونيخ وفيدر بريمن هيرتابرلين وقد أكدوا دعمهم مقدماً وستغطي جميع تكاليف المدربين في ألمانيا وسأبذل قصارى جهدي لوقف تدهور نتائج أندية منتخبنا الأولمبي والوطني. وأني أرى أن السبب الرئيس لذلك هو الظروف السيئة للتدريب والمسابقات في العراق. وأود التأكيد بالرغم من النصائح بعدم العودة إلى العراق بأني سوف استمر بإعادة بناء الرياضة لأجل البلد وأود الطلب من كل الذين يدعموننا في العالم بالصبر إذا لم تكن كل نتائجنا تتلقى مع آمالهم.

ميرند ستانج
مدرب العراق الوطني

بطاقة تهنئة للجوية!!

استحقت النقطة اليتيمة التي خطفها فريق نادي القوة الجوية في مشاركته المهمة في بطولة السوبر الآسيوية فرحة كبير عندما سجل تعادلاً لافتاً للنظر أمام الوحدة الإماراتي وكانت نقطة شرف في سجل هذه المشاركة ووفق المبدأ القائل (شيء خير من لا شيء)!!

نتمنى أن تشهد الفريق الجوي يسجل هدف الشرف في مباراتيه المتبقيتين بعد أن حرمنا من هذا الأمر طيلة المباريات الأربع السابقة لتكتمل فرحتنا الكبيرة بنقطته الوحيدة لحد الآن.

صدق أو لا تصدق

صدق أو لا تصدق أن أحد أعضاء المكتب التنفيذي في اللجنة الأولمبية طلب من المسؤولين عن حراسة مقره بعدم السماح لأي شخص بالدخول إلى مكاتب الأعضاء والانتظار خارجاً إلى حين استكمال مهمة كان مشغولاً بها.

وهل تصدق أن مقابلة كانت تجريها معه إحدى الفضائيات دفعته لاتخاذ مثل هذا القرار بحق الآخرين في ظل أجواء عمل يبدو أنه اعتاد عليها منذ فترات سابقة ويرغب بالتواصل على وتيرتها حباً بالماضي القريب.

منتخبنا الأولمبي يغادرنا إلى مسقط

غادرنا صباح أمس الجمعة متوجهاً إلى الأردن ومنها إلى مسقط وفد منتخبنا الأولمبي للاقاة الأولمبي العماني يوم الأربعاء المصادف ٢٨ من الشهر الحالي ويضم الوفد السيد طارق أحمد رئيساً وقادر شمخي ممثل الاتحاد وعدنان حمد مدرباً ومعد إبراهيم وياسين عمال مساعدين للمدرب وعبد الكريم ناعم مدرباً لحراس المرمى ود. عماد شاكر طبيباً وشداد يوسف الصحفي المرافق للوفد وجبار عبد الحسين معالجاً وعامر ثابت وحميد محسن إداريين واللاعبين نور صبري وأحمد علي وعدي طالب وسعد عطية وياسر رعد وباسم عباس وعماد عودة وحيدر عبد الأمير وحيدر عبد الرزاق وحيدر عبد القادر وهيثم كاظم ونشأت أكرم وصالح سدير وقصي منير ومهدي كريم وحيدر صباح وهوار ملا محمد وعلاء ستار وأحمد صلاح وأحمد مناحيد ويونس محمود وعماد محمد ولؤي صلاح وعلي جواد وعلاء نوروز.

مجرد أسئلة

الاتحاد يتشظى!

قد تتبادر إلى أذهاننا جميعاً أسئلة عدة خاصة ونحن في خضم الأحداث المؤلمة التي حدثت وعصفت باتحاد كرة القدم.

الأسئلة مفادها لماذا ولمصلحة من كل هذا الذي حدث؟ وهل يستحق يونس محمود اللاعب (الناشئ) الذي لا يملك في سجله أي إنجاز برغم إمكانياته أن يشظي الاتحاد الذي تنضوي تحت لوائه كل فرق وأندية العراق. أم أن يونس محمود هو القشة التي قصمت ظهر البعير؟

أما كان بالإمكان أن يكون المدرب عدنان حمد أكثر دبلوماسية ويبتعد عن إشراك يونس محمود في مباراتنا أمام الكويت. ألا يتذكر السيد حمد كيف أسر على معاقبة حيدر عبد الرزاق في نهائيات كأس العالم لسوء سلوكه؟ أما كان على السيد حسين سعيد رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم أن يخمد البركان الذي أجج الصراع داخل أروقة الاتحاد. ألا يدري السيد سعيد أن سقوط أحمد راضي وباسم جمال من الاتحاد وإصرار عدنان حمد على مشاركة يونس محمود بعد عقوبته من قبل الاتحاد هو سقوط للاتحاد كله؟ هل الذي جرى ويجري على الساحة الكروية هو بروفة أخرى لاستقبال الانتخابات المقبلة؟.

هل صحيح ما يقال عن أحمد راضي أنه قدم ملفاً كاملاً بالتجاوزات المالية لرئيس الاتحاد للتشظي.. وهل ما يقال إن بعض من وردت أسماؤهم في القائمة الجديدة للاتحاد قد دفع ثمن سلوكهم مسبقاً بالسفرات الخارجية للوفود؟ كل هذه الأسئلة بحاجة لمن يرد عليها.. ولكن من؟

مصالحة قريبة بين الرئيس ونائبه!

متابعة حسين قاسم الخرساني

علمت (المدى) من مصدر موثوق في البيت الزوراني أن جهوداً حثيثة تبذلها الأوساط الرياضية والصحفية من أجل لم شمل الاتحاد ومصالحة رئيس الاتحاد ونائبه.

وذكرت المصادر بأن أهل الخير قد وصلوا إلى مرحلة متقدمة من تقريب وجهات النظر بين حسين سعيد وأحمد راضي وسيعلن في الأيام القريبة عن المصالحة بين الاثنين، وذكر المصدر نفسه أن المصالحة تشمل أيضاً الكابتن عدنان حمد مدرب منتخبنا الأولمبي لكرة القدم...

عدنان حمد:

المنتخب السعودي أوفر حظاً من منتخبنا

متابعة/ حسين قاسم الخرساني

قال الكابتن عدنان حمد مدرب منتخبنا الأولمبي لكرة القدم في معرض حديثه عن الخسارة المؤلمة لمنتخبنا الأولمبي أمام الأولمبي الكويتي.. إن هناك أسباباً كثيرة أدت إلى عدم ظهور المنتخب الأولمبي بالصورة التي يعرفها الجميع" وقال في حديث مع إحدى الفضائيات الرياضية أن الطريق الشاق الذي امتد لخمس وعشرة ساعة من بغداد إلى الكويت هو السبب الأول في تردي أوضاع الفريق كما أثر الوضع الذي يعيشه البلد في الوقت الحاضر سلبياً على نفسية لاعبي المنتخب رغم أني معجب باندفاع اللاعبين الذين يريدون أن يقدموا شيئاً يفرح الشعب ويسعدهم أحزانهم وعندما سئل عن حظوظ الأولمبي العراقي والسعودي في خطف بطاقة التأهل أجاب المنتخب السعودي هو الأوفر حظاً ولا سيما أنه سيقابل الأولمبي الكويتي على أرضه وبين جمهوره برغم الاندفاع الكبير للمنتخب الأولمبي الكويتي بعد فوزه على الأولمبي العراقي.

وقال أيضاً أن مباراة العراق والسعودية في الثاني عشر من الشهر المقبل هي التي ستحسم مصير المجموعة ولا يمكن أن نقول أي شيء إلا بعد انتهاء المباراة وتمنى الكابتن عدنان حمد أن يخطف منتخبنا بطاقة التأهل وهو مصمم مع لاعبيه على ذلك.